المصفقون للخراب ..!!

■ منذ العام 2006م وهم يطالبون بتعديلات قانونية على قانون الانتخابات وينظمون الفعاليات الاحتجاجية والاعتصامات من أجل الضغط على الأغلبية المؤتمرية لاعتمادها، وعند استجابة الأغلبية المؤتمرية والبرلمان لمطالبهم وإقرار التعديلات يعتصمون احتجاجاً على إقرارها.

جميل الجعدبي

يطالبون باعتماد القائمة النسبية في النظام الانتخابي ويعتصمون احتجاجاً على مضي اللجنة العليا للانتخابات في الإعداد والتجهيز لإجراء استفتاء يستوجب اعتماد القائمة النسبية تنفيذاً لمطالبهم ونزولاً عند رغبتهم!

يعتصمون من أجل تشكيل لجنة عليا للانتخابات من القضاة ، ثم يعتصمون احتجاجاً على تشكيلها من القضاة، ويطالبون بتشكيلها من الأحزاب ولا يستطيعون الاتفاق على أسماء ممثليهم لتقديمهم للبرلمان لإقرارها ضمن اللجنة المرغوبة!

يطالبون بـ« الشراكة في السلطة والثروة» وحينما يأتي موعد الانتخابات يمددون للحزب الحاكم سنوات إضافية، ثم يعتصمون احتجاجاً على استمرار الحزب الحاكم في السلطة، يريدون المشاركة في السلطة وهم باقون في المعارضة، فلايفسحون المجال لمعارضة تحل محلهم ولاهم مستعدون لتحمل تبعات ونتائج المشاركة في السلطة!

لايروق لهم تعامل السلطة مع الخارجين على النظام والقانون باللين ولا يعجبهم أيضاً حزم الدولة تجاه قطاع الطرق وعناصر التخريب، إيقاف الحرب في صعدة بالنسبة لهم خيانة، وعدم اشتعال الحرب أيضاً خيانة وتفريط بالسيادة الوطنية ..!!

يتوهمون انهيار النظام في أية لحظة ولذلك فليس عليهم غير الفرجة والتواصي بالصبر وتجهيز أنفسهم لإرث السلطة بعد انهيار النظام باعتبارهم الوريث الشرعي والوحيد، ولاشيء يعيق حلمهم غير إطفاء الحرائق واستتاب الأمن والاستقرار ومؤتمر المانحين واجتماعات اصدقاء اليمن وحرص الأشقاء والأصدقاء على وحدة وامن واستقرار اليمن .!

يحملون مشاريع تجزئة لبلادهم تحت عناوين الفيدرالية ،وبلادهم تحمل مشروعاً كبيراً لتطوير العمل العربي المشترك وإنشاء اتحاد عربي على غرار الاتحاد الأوروبي ، منحهم الناخبون من جميع الأحزاب والمستقلين أصواتهم لتمثيلهم في مجلس النواب كمؤسسة دستورية شرعية تراقب الحكومة وترعى مصالح الناخبين فإذا بهم

ينكثون عهودهم وينخرطون في (كينونات) غير شرعية و(مجالس فئوية) ولجان غير دستورية تمثل وترعى مشاريع أصحابها فقط.!

تتداعى قوى التطرف والإرهاب للنيل من وطنهم ابتداءً من جماعة الشباب المؤمن في الصومال مروراً بعناصر القاعدة والخارجين عن النظام والقانون في بعض المحافظات الجنوبية ومحافظة صعدة، وانتهاءً بـ« طالبان ألمانيا» وهم يتداعون لمزيد من الضغط والابتزاز للسلطة، يتباكون على هيبة الدولة وسلطة النظام والقانون وتدهور العملة ، ثم لايلبثون توقيع الاتفاقيات مع الجماعات المسلحة لمزيد من إنهاك الدولة وضرب الاقتصاد الوطني.

يطالبون بالشفافية ويزعمون مناصرة الحريات الإعلامية ويرفضون حضور وسائل الإعلام ومندوبي الصحف المحلية جلسات حوارهم ثم يشهرون سيوفهم بوجه أي صحيفة تتحدث عن مداولات حواراتهم ويتسابقون على كيل التهم والشتائم لوسائل الإعلام التي تقترب من غرف حواراتهم.

يتباكون على السيادة الوطنية ولا يتحرجون في استجداء رعاية إقليمية ودولية على حواراتهم، يذهبون بقوائم من يزعمون انهم معتقلون لمندوبي المنظمات الدولية وسفراء اوروبا وامريكا ويحجبونها عن وسائل الإعلام المحلية، يناصرون الحريات والحقوق ولا يقبلون رأياً مخالفاً داخل لجانهم وملتقياتهم، يبدون الحرص على المصلحة الوطنية وهم يبعثون الملايين لقطاع الطرق لاشعال المزيد من الحرائق ويوقعون اتفاقيات التوأمة مع الجماعات المسلحة وفقا لبياناتهم وتصريحات شركائهم في حراك التخريب .!!

تهيئة المناخات شعاراتهم ، وتشجيع أعمال العنف والتخريب والدفاع عن مرتكبيها ديدنهم ،الاعاقة والتعطيل استراتيجيتهم وعنوان ملتقياتهم ولذلك حان الوقت ليعتصموا لاعاقة الانتخابات ،وتعطيل المؤسسات الدستورية ، وضرب الاستقرار السياسي ،وإخافة المستثمرين وإرهاب السياح ..! وحان الوقت ليصفقوا لقطع الطرقات وقطع كابلات الاتصالات، وقطع خطوط الكهرباء ، واقتحام المدارس والمراكز الصحية ، لعرقلة اللجان الانتخابية والحيلولة دون وصولها للمواطنين الناخبين في السهول والجبال والوديان لممارسة حقهم الدستوري في اختيار نوابهم في البرلمان من مختلف الأحزاب السياسية والمستقلين، لاشيء يثير انفعالهم غير المواعيد الدستورية وشبح الانتخابات لذلك فانهم معتصمون، ليس احتجاجا على اطفاءات الكهرباء ، ولا ارتفاع سعر الديزل،ولا هزائم المنتخب الوطني في خليجي ٢٠ ، انهم معتصمون احتجاجا على قدوم ٢٧ابريل ٢٠١١م ، لانهم يدركون جيدا انتهاء صلاحيتهم في المعارضة ، ونفاد برامجهم في ملهاة الحوار، وان ثمة دماء شابة داخل المعارضة خالية من العقد والنزعات الشخصية تهدد مواقعهم ، ولذلك سيعتصمون داخل البرلمان وخارجه، سيعتصمون امام مجلس الوزراء ، وأمام لجنة الانتخابات ، وعند بوابة دار الرئاسة، وسواء شاركوا في الانتخابات ام لم يشاركوا ،سوف يكون من الصعب جدا زحزحتهم عن مقاعد البرلمان ، وذلك لأنهم ببساطة يعتقدون انها صارت ملكهم استنادا الى بدعتهم في التوافق ،وانها صنعت خصيصا لهم ، وسوف يورثونها لأبنائهم من بعدهم..!!□

jemyyemen@gmail.com

فضيحة مدوية للمشترك

يحيى نوري

■ المواقف التي مازالت أحزاب التحالف تتشبث بها والرافضة مطلقاً لكل توجهات المؤتمر الشعبي العام ستكون بكل تأكيد الحكم الأخير الذي بمقتضاه تخرج هذه الاحزاب عن روح وحيوية المشهد السياسي اليمني.. ذلك ان هذه الاحزاب تصورت بأنها بمواقفها هذه تستطيع ايقاف مسيرة الديمقراطية والاصلاحات الهادفة الى بناء الدولة اليمنية الحديثة والتي مازال المؤتمر الشعبي العام يناضل من أجل الانتصار لها.

واذا كانت هذه المعارضة تقول إن المؤتمر يحاول- عبثاً حسب وصفها- استنساخ الانتخابات المصرية فهي برأيها هذا تؤكد غباءها السياسي وعدم قدرتها على فهم المعطيات السياسية في بلادها اليمن، فما بالها هنا تحاول أن تقحم نفسها في فهم معطيات المشاركة السياسية في العديد من البلدان العربية، واذا كانت هذه الرؤية العاجلة لها في وصف وتشخيص الحالة اليمنية تمثل اعلى درجات الاخفاق في قراءة المشهد السياسي فانها بذلك تقدم الدليل الناصع بانها تعيش خارج السرب ليس يمنياً وانما على مستوى الحياة العربية عموماً.

ويدلل على ذلك تناسيها ان المعطيات السياسية اليمنية والارادة السياسية للقائد التاريخي علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وما يحمله من حرص كبير على أهمية مشاركتها كأحزاب في الحياة اليمنية بانها قد ضربت بكل ذلك عرض الحائط وراحت تقارن معطيات المشهد اليمني بمشاهد أخرى اقل ما نقوله عنها بانها ترفض التعدد بل وتتفنن في وضع الخطط والبرامج القادرة على اقصاء الآخر واستبعاده من الحياة السياسية، وهناك مشاهد عدة تؤكد ذلك في الانتخابات العربية التي اصبحت- للاسف الشديد- احزاب المشترك تقحم نفسها في تناولها كأدلة دامغة على ما تدعيه زوراً وبهتاناً من هشاشة للحياة السياسية اليمنية.

واذا كان الاسلاميون قد استبعدوا في العديد من الانتخابات العربية وقوبل استبعادهم هذا بترحيب دولي تحت مسميات مختلفة منها الارادة الشعبية في الانتخابات فإن اسلاميي اليمن ومعهم القيادات القومية وغيرها مطالبون اليوم وقبل ان يفهموا معطيات المشهد السياسي اليمني بقراءة المشهد السياسي العربي خاصة في وجهه الانتخابي.. ونعتقد هنا انهم اذا ما قرروا اجراء قراءة متأنية متفحصة تقوم على أسس علمية ومهنية متجردة تماماً من كافة المعالم الآنية والحزبية والاهواء والمزايدة والمناكفة السياسية فانهم سيخلصون في قراءتهم هذه الى انهم بحس ملهم الاسراع في تقديم آيات الشكر والتقدير للاهداف العظيمة والنبيلة لقيادة اليمن وحرصها على اشراكهم في الحياة السياسية بل وسعيها الدؤوب من أجل جعل مشاركتهم عملية تجسد عظمة الارادة السياسية اليمنية المؤمنة بلا حدود بالآخر وبأهمية مشاركته في الحياة السياسية.

قراءة لو تمت وتم فهمها واستيعابها بصورة عاجلة من قبل قيادات احزابنا ستعود حتماً الى تحولات مهمة لعل من أبرزها ان الحاكم والمحكوم في اليمن يقدمان سوياً أعظم تجربة ديمقراطية حقيقية تعبر عن الانسجام الكامل بينهما بالرغم من اختلافهما في الوسائل والطرق.

وتقدم الأنموذج الحقيقي الذي ينبغي من المعارضة العربية ان تسير عليه وتدرك تماماً ان قوى المعارضة في العديد من أقطار العالم العربي تحلم بها بل وتتمنى أن تصل الى الاجواء والمناخات الديمقراطية الصحية التي يتمتع بها اليمن على صعيد مشهدها السياسي وعلى صعيد ما تتمتع به اليمن من ارادة سياسية بأهمية اشراك الآخر.

وخلاصة: ان ما ذهب اليه القيادي في الحزب الاشتراكي اليمني أنيس حسن يحيى وما عبر عنه من رؤية صائبة ازاء الاستحقاق الانتخابي القادم واهمية المشاركة الانتخابية من قبل جميع الاحزاب ستمثل الخلاصة الوحيدة التي ستندم المعارضة على ما اقترفته من قرار مجحف مثل اعتداءً على وطنها وتجربته الديمقراطية بل واعتداء على الارادة الديمقراطية وان غداً سيفضح أبعاد هذه المواقف ولن يرحم أصحابها مهما كانت مبرراتهم التي مازالوا يسوقون لها للاسف الشديد.□

حظوظ قوية للمرأة اليمنية في انتخابات برلمان 2011م

■ كشفت مصادر مطلعة أن نقاشات واسعة تدور داخل أروقة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني حول دفع (٣٠) امرأة لخوض غمار منافسات الانتخابات النيابية المقرة في إبريل من العام القادم.

ونقل موقع (المؤتمرنت) عن المصادر قولها: أن قرار مشاركة ما لا يقل عن (٣٠) سيدة في الترشح للانتخابات النيابية أصبح شبه محسوم وأن الرقم قد يتضاعف في حال أعلنت أحزاب المشترك مقاطعتها رسمياً للانتخابات النيابية المقبلة .

وأوضحت المصادر أنه سيتم توزيع المرشحات عن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني على محافظات (أمانة العاصمة، عدن، تعز، الحديدة، حضرموت، إب). مؤكدة في هذا الصدد على ضرورة تواجد المرأة بقوة في قاعة البرلمان. منوهة إلى أن التجارب البرلمانية السابقة أثبتت مدى الحاجة لتواجد المرأة وخاصة عند مناقشة القوانين المرتبطة بالأسرة والأمومة والطفولة والأحوال الشخصية بشكل عام، مستشهدة بالتعديل القانوني المتعلق بتحديد سن الزواج.

يأتي هذا في الوقت الذي انتخب حزب اتحاد القوى الشعبية الخميس الماضي -في ختام مؤتمره العام الرابع- غادة محمد أحمد- أميناً عاماً لحزب اتحاد القوى الشعبية، لتكون بذلك أول امرأة تحتل منصب الأمانة العامة لحزب سياسي يمني منذ إقرار التعددية السياسية والديمقراطية عام ٩٠م. وبرغم نجاح المرأة في حصد ٢٤ مقعداً في مجلس شورى حزب التجمع اليمني للإصلاح من إجمالي (٧٠) معقداً جرى التنافس عليها بين ٦٠٠ عضو من أعضاء الإصلاح في المؤتمر المحلي الخامس لإصلاح أمانة العاصمة الاسبوع الماضي، الا ان المراقبين -الذين اعتبروا هذه الخطوة ايجابية على صعيد تعزيز مشاركة المرأة السياسية - يرون ان ذلك النجاح انحصر في أمانة العاصمة في حين غابت المرأة الاصلاحية عن التواجد في بقية هياكل الاصلاح في المحافظات ،فضلا عن تأكيدهم على ان موقف حزب الإصلاح المحكوم بآراء فقهية تحرم على المرأة تولي القيادة لا يزال يمثل ابرز عائق امام قدرة المرأة على النجاح في أي انتخابات.

□ أوراس سلطان ناجي النائبه الوحيدة في البرلمان..

وغير بعيد عن ذلك عادت المرأة إلى عضوية اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء المشكلة مؤخراً من القضاة حيث ضمت اللجنة الجديدة في عضويتها القاضية/ سامية عبدالله سعيد مهدي والتي أسند إليها قطاع منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية أثناء توزيع المهام بين أعضاء اللجنة.. وعادت المرأة إلى هذا المنصب بعد نحو (١٧) سنة من الغياب حيث فرض التوافق الحزبي نفسه على تشكيل ثاني لجنة انتخابات في بلادنا عام ١٩٩٣م وأقصيت المرأة منها آنذاك بسبب موقف حزب التجمع اليمني للإصلاح.

وكانت لجنة انتخابات ١٩٩٢م التي أنيط بها إدارة أول انتخابات تجرى بعد الوحدة وهي الانتخابات النيابية في ٢٧ إبريل ١٩٩٣م قد ضمت في عضويتها امرأة واحدة هي السيدة/ راقية حميدان في خطوة اكتسب اليمن حينها احترام وتقدير الهيئات والدول المهتمة بالعملية الديمقراطية. وإلى ذلك كشف نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي لدى افتتاحه الأربعاء الماضي ورشة عمل (إدماج النوع الاجتماعي في التنمية) عن توجه حكومي لتحقيق تواجد كبير للمرأة في البرلمان من خلال الانتخابات القادمة تفعيلاً لدور المرأة في العملية السياسية والتنموية.□

2010 :الإعلام اليمني يخسر عدداً من رموزه

يحيى علاو

عبدالقادر موسى

مهيوب الكمالي

■ شهد العام ٢٠١٠م الذي يلفظ أيامه الأخيرة فقدان الإعلام اليمني عدداً من ابرز رموزه التي كان لها أدوار بارزة وإسهامات كبيرة في العمل الإعلامي اليمني بمختلف أنواعه المطبوعة والمسموعة والمرئية .

وما بين رحيل الزميل مهيوب الكمالي نهاية الشهر الأول من العام ٢٠١٠م إلى وفاة الزميل عبدالكريم الخميسي خسر الإعلام اليمني عدداً من أبرز الصحفيين والإعلاميين الذين كان لهم بصمات واضحة في مسيرة تطور الإعلام في البلد.

عبدالكريم الخميسي

فعلى مستوى الصحافة المطبوعة خسر الإعلام اليمني كلاً من الزميل مهيوب الكمالي الذي كان آخر منصب يشغله مدير عام الأخبار في صحيفة الثورة ،والزميل محمد مسعد أحمد سماحة مدير تحرير صحيفة العاصمة ،والإعلامي طارش محمد قحطان الذي عمل في إدارة الصحافة بوزارة الإعلام والإعلامي والأديب عبدالكريم الخميسي الذي عمل مديراً لتحرير صحيفة (صوت اليمن)، ومستشاراً لتحرير صحيفة (الميثاق)، ومديراً لتحرير صحيفة (الوحدة).

يحيى الدرة

فيما خسر الإعلام اليمني المرئي وتحديداً قناة اليمن الفضائية اثنين من ابرز الرموز الإعلامية فيها هما الزميلان يحيى علاو وعبدالقادر محمد موسى.

أما الإعلام المسموع وتحديداً إذاعة صنعاء فقد خسرت اثنين من ابرز كوادرها الاعلامية هما الإعلامي الكبير يحيى ناصر الدرة والإعلامي عبدالباسط محمد المبرزي.

مسعد أحمد سماحة

٣٠ يناير ٢٠١٠م - وفاة الزميل مهيوب الكمالي عن عمر ناهز ستة وأربعين عاماً..

١٣ مارس ٢٠١٠ م وفاة الإعلامي الكبير يحيى ناصر الدرة عن عمر ناهز (٧٧) عاماً.

٦ مايو ٢٠١٠م وفاة الصحفي مسعد أحمد سماحة عن عمر ناهز ٤٦ عاماً..

١٤يونيو-٢٠١٠م وفاة الزميل والمذيع يحيى علي علاو عن عمر ناهز الـ٤٨ عاما..

١٩-يونيو-٢٠١٠م وفاة الزميل والمذيع عبدالقادر محمد موسى عن عمر ناهز ستة وأربعين عاماً..

١٩-يونيو-٢٠١٠م وفاة الزميل الإعلامي طارش محمد قحطان عن عمر ناهز الخامسة والخمسين عاماً..

١٩/١٢/٢٠١٠م وفاة الزميل الاعلامي والاديب عبدالكريم الخميسي عن عمر ناهز السبعين عاماً..

١٩/١٢/٢٠١٠م وفاة الزميل المذيع عبدالباسط محمد المبرزي عن عمر ناهز الخمسين عاماً..□

عيون الأخبار

توفيراً للجهد والوقت

توقيع اتفاقية توأمة بين المشترك والحوثي

في حين لم يعرف بعد مصير اتفاقها و الموقع مع الحوثي في أبريل قبل نحو شهور والذي اعتبرته حينها انجازا سياسياً وطنياً أعلنت اللجنة التحضيرية للحوار التابعة لأحزاب المشترك منتصف ديسمبر الجاري تشكيل ما اسمي بلجنة تنسيق مشتركة «للتنسيق حول مختلف القضايا الوطنية» مع عناصر التمرد الحوثي وفيما لم يكشف بوضوح عن مهام واسماء وعدد أعضاء اللجنة اكتفى البيان الصادر بالقول «اتفق الطرفان على أن تعقد لجنة التنسيق المشتركة لقاءات منتظمة وتعمل على التواصل والتنسيق بين الجانبين بصورة دائمة ومستمرة حول مختلف القضايا الوطنية».

ولم يعرف بعد ما إذا كان من مهام هذه اللجنة ايضاح مضامين اتفاق فبراير للحوثي بناءً على طلبه في وقت سابق حينما تعثر التئام لجنة الـ٢٠ للحوار الوطني الشامل.. وسواءً أكان إعلان تشكيل مثل هذه اللجان لاشغال فراغ تحضيرية المشترك أم استقواء منها وتهديداً ضمنيا بإعاقة الانتخابات يُنصح في مثل هذه الحالة بتوقيع اتفاقية توأمة بين الطرفين ولما من شأنه توفير جهد ووقت وسائل الإعلام والصحفيين عند تتبع سلسلة الاتفاقات واللجان وكله عمل وطني..□

السابق ٨

«الكبش» رمز انتخابي موحد للمشترك في الانتخابات القادمة

من وحي خطاب رئيس الجمهورية وتلميحه إلى تخبط قيادات أحزاب المشترك ومطالبهم التعجيزية وغير المنطقية والتي لا تنسجم ولا تتوافق مع أبسط المعايير الديمقراطية وابجديات التعددية السياسية كأن يقول أحدهم بالامثال الشعبية «اشتي لحمة من كبشي وأشتي كبشي يمشي..» يقترح مراقبون اعتماد «الكبش» شعاراً موحداً ورمزاً انتخابياً لأحزاب المشترك تقديراً لجهوده في افساد الحياة السياسية وإعاقة قطار الديمقراطية..

ولحل واحدة من اطول القضايا الخلافية بين أحزاب المشترك المتمثلة بتوحيد الشعارات والتي يعتقد البعض أنها السبب في تشتيت الأصوات الانتخابية في الانتخابات المحلية السابقة في حين سيمكن الاتفاق على رمز انتخابي واحد وشعار واحد للناخبين الأميين من التعرف بسهولة على مرشح المشترك في بطاقة الاقتراع لأي انتخابات قادمة.. فهل يتفق فرقاء المشترك حول كبشهم رفقاً به وبأنفسهم من الشتات.

الوحدة «خط أحمر»

صراحة بافضل تثير حفيظة المشترك وشركائهم

رغم خطابه الحاد وانفعاله تجاه الحزب الحاكم وحكومته وتلبيسه الحق بالباطل رفض رئيس كتلة الإصلاح البرلماني الدكتور عبدالرحمن بافضل مهادنة الأصوات النشاز ودعاة الردة والانفصال وصرخ من على شاشة قناة «الجزيرة» أمس الأحد في مسامعهم بملء فمه «الوحدة خط أحمر» ولقن المتنطعين في نوادي الغرب والواهمين بالوصاية درساً في مبادئ الاختلاف لإعمار الوطن وليس لتدميره.. وإن كانت صراحة بافضل قد تؤدي إلى تذمر رفاقه في تحالف المشترك وشركائهم لخروجه عن النص فإن رصيده الشعبي بعد هذا الموقف الواضح وقمعه للأصوات النشاز لن يتوقف مطلقاً عند حدود ناخبيه من قواعد الإصلاح والمشترك فقط..

وما دمنا ننتقد سياسات وخطاب قيادات المعارضة حينما نعتقد أنها تضر بمصلحة الوطن العليا.. فإن من الواجب تحية انفعال وغضب ومغالطات بأفضل طالما وهي تحت سقف الوحدة.. ولا تكون تصدقهم وتحلف يمين يا دكتور..!!□